



# ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne

AnIsl 25 (1991), p. 49-75

Sāmiḥ 'Abd Al-Raḥmān Fahmī

-al maskūkāt fī ḡadīda 'Iḍāfāt الجديدة فى مسكوكات المرابطين ضرب المرية الأندلسية إضافة  
mūrabaṭiyn ḍarb al-marīya al-'andalūsīya.

## Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

## Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

## Dernières publications

9782724711622	<i>BIFAO 126</i>	
9782724711059	<i>Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines</i>	Chloé Ragazzoli
9782724711455	<i>Les émotions dans l'Égypte Ancienne</i>	Rania Y. Merzeban (éd.), Marie-Lys Arnette (éd.), Dimitri Laboury, Cédric Larcher
9782724711639	<i>AnIsl 60</i>	
9782724711448	<i>Athribis XI</i>	Marcus Müller (éd.)
9782724711615	<i>Le temple de Dendara X. Les chapelles osiriennes</i>	Sylvie Cauville, Oussama Bassiouni, Matjaž Kačnik, Bernard Lenthéric
9782724711707	????? ?????????? ??????? ???? ?? ???????	Omar Jamal Mohamed Ali, Ali al-Sayyid Abdelatif
???	????? ?? ??????? ??????? ?? ????????? ?????????????	
????????????	???????????? ??????? ??????? ?? ??? ??????? ??????;	

## ثانياً : المراجع غير العربية :

- 1) Brethes (J.D.), Contribution à L'histoire du Maroc par Les recherches Numismatique. Casablanca, 1939.
- 2) Delagado (Antonio), Monnaies arabes. Madrid, 1952.
- 3) Hazard (Harry W.), The Numismatic History of later Medieval North Africa; Numismatic Studies N° 8. New York, 1952.
- 4) Lane-Pool (Stanley), Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. V. London, (1875-1890).
- 5) Lavoix (Henri), Catalogue de Monnaies musulman de la Bibliothèque nationale, Vol. V. Paris, 1891.
- 6) Markov (Alexei), Inventarny Katalog Musulmaniskikh Monet. St. Petersburg, 1896.
- 7) Nutzel (Heinrich), Katalog der Orientalischen Munzen, Vol II. Berlin, 1902.
- 8) Torres (Balbas), Almeria Islamica, (Al. Andalus) Vol. XXII, 1957.
- 9) Vives (Antonion Y. Escudero), Monedas de les Dinestisas Arabigo - Espagnolas. Madrid, 1893.

ملحق رقم (١) ثبت باسماء حكام دولة المرابطين<sup>٢١</sup>  
(٤٤٨-٥٤٣هـ / ١٠٥٦-١١٤٨ م)

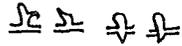
- سنة الحكم
- ١ - أبو بكر بن عمر اللمتوني (توفي عام ٤٨٠هـ) .
  - ٢ - يوسف بن تاشفين .  
استقل عن عمه سنة ٤٥٣هـ .
  - ٣ - علي بن يوسف .  
• الامير سير بن علي وليا لعهد من ٥٢٢-٥٣٣هـ .  
• الامير تاشفين بن علي ولي للعهد من ٥٣٣هـ .
  - ٤ - تاشفين بن علي (توفي سنة ٥٤٠هـ) .
  - ٥ - ابراهيم بن تاشفين .
  - ٦ - اسحق بن علي (توفي مقتولا سنة ٥٤١هـ) .  
• يحيى بن غانية (آخر ولاة المرابطين بالأندلس توفي سنة ٥٤٣هـ / ١١٤٨ م) .

(٢١) زامباور - معجم الانساب ص ١١٣-١١٤ ، ج ١ ص ٥٢ مع خلاف في تواريخ ابراهيم بن تاشفين وأنظر ايضا : احمد السعيد سليمان - تاريخ الاسرات الحاكمة واسحق بن علي .

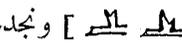


الدنانير رقم (٥) و (٦) و (٧) في رقم الاحاد (ثلث) وهذا بالنسبة لحرف التاء حيث لا نجد حرف التاء المبتدأة ضمن كتابات الدنانير موضوع البحث .

الوسطى :

نقشت في هذه الهيئة [  ] ونجدها بالنسبة لحرف التاء في كلمة (يبتغ) ضمن كتابات هامش الوجه وبالنسبة لحرف التاء نجدها ضمن كتابات هامش الظهر في الدنانير رقم (٥) و (٨) و (١٠) في كلمة (ثلثين) .

المتبئية :

واتخذت هذا الشكل [  ] ونجدها في عدد الاحاد (ثلث) ضمن كتابات هامش الظهر في الدنانير رقم (٥) و (٦) و (٧) .

حرف اللام الف :

المفردة :

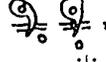
كتبت هكذا [  ] ونجدها ضمن كتابات مركز الوجه في السطر الاول في أداة النهى (لا) وفي أداة التأكيد (الا) وفي السطر الخامس في لقب (الامير) من كتابات مركز الوجه ، وفي كتابات هامش الوجه في كلمة (الاسلام) وكلمة (الاخرة) ، ونجدها ضمن كتابات مركز الظهر في لقب (الامام) بالسطر الاول .

المتبئية :

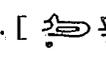
تتصل بحرف قبلها ونقشت على هذا النحو [  ] ونجدها ضمن كتابات هامش الوجه في كلمة (الاسلام) ونشاهدها في كتابات هامش الظهر في عدد العشرات (ثلاثين) بالدنانير رقم (١) الى رقم (٤) وفي رقم (٦) و (٧) وفي رقم (٩) من الدنانير موضوع البحث .

دكتور / مامح عبد الرحمن فسهيمي

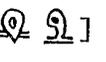
الوسطى :

ونجدها قد اعجمت من اسفل بطريقة الكتابات المغربية هكذا [  ] ونجدها في اسم الامير (تاشفين) في السطر الخامس من كتابات مركز الوجه في الدينارين من رقم (٥) الى رقم (١٠) .

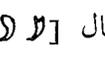
حرفا الصاد والضاد :

لا وجود لحرف الصاد بين كتابات الدينارين وإنما نجد حرف الضاد مبتدأة في كلمة (ضرب) ضمن كتابات هامش الظهر فقط وكتبت على هذا النحو [  ] .

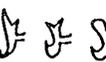
حرف القاف :الوسطى :

نقشت هكذا [  ] ونجدها ضمن كتابات هامش الوجه في كلمة (يقبل) .

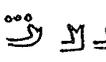
حرف الراء :المفردة :

نقشت في هذه الاشكال [  ] ونجدها في كلمة (رسول) في السطر الثاني من كتابات مركز الوجه كما نجدها منفردة اسفل كتابات مركز الظهر في هيئة رمزية كما نجدها ضمن كتابات هامش الظهر في كلمة (الدينار) وفي رقم الاحاد (اربع) في كتابات هامش الدينار رقم (٨) .

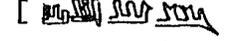
المنتية :

تتصل بحرف قبلها على هذا النحو [  ] ونجدها في لقب (امير) بالسطر الثالث وفي لقب (الامير) وفي اسم الامير (سير) بالسطر الخامس من كتابات مركز الوجه وفي كلمة (غير) وكلمة (الاحرة) وكلمة (الخاسرين) من كتابات هامش الوجه كما نجدها في لقب (امير) بالسطر الرابع من كتابات مركز الظهر ونشاهدها ضمن كتابات هامش الظهر في كلمة (ضرب) وفي اسم مدينة الضرب (المرية) .

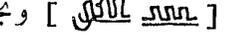
حرفا التاء والتاء :المبتدأة :

نقشت على هذا النحو [  ] ونجدها في كلمات هامش الظهر في عدد العشرات (ثلاثين) وفي هامش ظهر الدينارين رقم (٣) و (٤) في عدد الاحاد (اثنين) وفي هامش

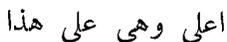
حرفا السين والشين :المبتدأة :

ونقشت على هذا النحو [  ] ونجدها في كلمة (رسول) بالسطر الثاني وفي اسم (يوسف) في السطر الرابع وفي اسم الامير (سير) بالسطر الخامس من كتابات مركز الوجه في الدنانير من رقم (١) الى رقم (٤) ، وفي كلمات هامش الوجه في كلمة (الاسلام) وفي كلمة (الخارسرين) وفي كتابات هامش الظهر في كلمة (سنة) بالدينارين رقم (٤) و(٨) وفي العدد (ستة) في هامش الدينار رقم (١٠) ، وبالنسبة لحرف الشين نجدها في اسم الامير (تاشفين) في مركز وجه الدنانير من رقم (٥) الى رقم (١٠) .

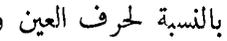
الوسطى :

نقشت هكذا [  ] ونجدها في كتابات مركز الوجه في كلمة (المسلمين) بالسطر الثالث في كتابات هامش الظهر في كلمة (بسم) وفي عدد الاحاد (خمسة) بهامش الدينار رقم (٩) .

حرفا العين والغين :المبتدأة :

نقشت مفتوحة من جهة اليمين بتكوير يعلو انبساط الفقى ينتهى في بعضها بتفريغ نباتي قد ينشطر بقسم علوى يتجه الى اعلى وهى على هذا النحو [  ] ونجدها ضمن كتابات مركز الوجه في اسم (على) بالسطر الثالث وفي كلمة (عهده) بالسطر الرابع ، كما نجدها ضمن كتابات هامش الوجه في كلمة (غير) ، وفي كتابات مركز الظهر في السطر الثاني في اسم (عبد) وفي كتابات هامش الظهر في كلمة (عام) .

المنتهية :

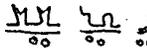
ونقشت دون قنطرة علوية بالنسبة لحرف العين والغين هكذا [  ] ونجدها في عدد الاحاد (اربع) بهامش ظهر الدينار رقم (٨) وبالنسبة لحرف الغين نجدها في كلمة (يبتغ) ضمن كتابات هامش وجه الدنانير موضوع البحث .

حرف الفاء :المبتدأة :

نقشت في هذه الهيئة [  ] ونجدها في كلمة (فلن) ضمن كتابات هامش الوجه .



الوسطى :

نقشت هكذا [  ] ونجدها في لقب (امير) وكلمة (المسلمين) في السطر الثالث وفي لقب (الامير) واسم (سير) في السطر الخامس من كتابات مركز الوجه وفي اسم الامير (تاشفين) في مركز الدنانير من رقم (٥) الى رقم (١٠) ، وفي كتابات مركز الظهر في لقب (امير) وكلمة (المؤمنين) في السطر الرابع من كتابات المركز وفي العدد (ثلاثين) في سائر كتابات هامش ظهر الدنانير موضوع البحث ويلاحظ ان بعض اشكال هذا الحرف اعجمت (تم تنقيطها من اسفل) كما في اسماء (سير وتاشفين) وكلمة (المؤمنين) واسم مدينة الضرب (المرية) .

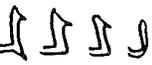
حرف الكاف :

لا وجود له بكتابات النص .

حرف اللام :المفردة :

نقشت على هذا الشكل [  ] ونجدها في كلمة (رسول) ضمن كتابات مركز الوجه .

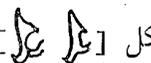
الابتداء :

نقشت هكذا [  ] ونجدها في كلمة (اله) وفي لفظ الجلالة (الله) بالسطر الاول والثاني مركز الوجه وفي كلمة (ولى) بالسطر الرابع من كتابات مركز الوجه وفي كلمة (الخاسرين) ضمن كتابات هامش الوجه وفي لفظ الجلالة (الله) بالسطر الثالث وفي كلمة (المؤمنين) بالسطر الرابع من كتابات مركز الظهر وفي لفظ الجلالة (الله) وفي كلمة (الدينار) وفي اسم مدينة الضرب (بالمرية) ضمن كتابات هامش الظهر .

الوسطى :

نجدها على هذا النحو [  ] في لفظ الجلالة [الله] في السطرين الاول والثاني من كتابات مركز الوجه وفي كلمة (فان) ضمن كتابات مركز الوجه ، وفي لفظ الجلالة (الله) بالسطر الثالث من كتابات مركز الظهر وفي عدد الاحاد (ثلث) في هامش الدنانير رقم (٥) و(٦) و(٧) وفي عدد العشرات (ثلثين) في هامش الدنانير رقم (٥) و(٨) و(١٠) من دنانير البحث .

المنتهية :

نقشت على هذا الشكل [  ] ونجدها في كلمة (يقبل) ضمن كتابات هامش الوجه .



المنتية :

كتبت متصلة بحرف قبلها ونجدها بالنسبة لحرف الدال في كتابات مركز الوجه في السطر الثاني في اسم (محمد) كما نجدها في كتابات مركز الظهر في كلمة (عبد) في السطر الثاني وضمن كتابات هامش الظهر في كلمة (الدينار) وفي العدد (أحد) بهامش ظهر الدينار رقم (٢). أما حرف الدال فنجده في اسم الإشارة (هذا) ضمن كتابات هامش الظهر وقد نقش حرفا الدال والذال على هذا النحو [    ].

حرف الهاء :المفردة :

تعرف بالهاء المربوطة وكتبت على هذا النحو [  @ ] ونجدها ضمن كتابات مركز الوجه في كلمة (عهده) وفي كلمة (الآخره) بهامش الوجه.

المتداة :

على هذا الشكل [    ] في كلمة (وهو) من كتابات هامش الوجه وفي اسم الإشارة (هذا) ضمن كتابات هامش الظهر.

الوسطى :

تتصل بحرف قبلها وحرف بعدها ونقشت هكذا [   ] ونجدها في كلمة (عهده) في السطر الرابع من كتابات مركز الوجه.

المنتية :

في هيئة مربوطة تتصل بحرف قبلها ولها أشكال متعددة على هذا النحو [      ] ونجدها في كلمة (اله) وفي لفظ الجلالة (الله) بالسطر الاول والثاني من كتابات مركز الوجه وفي لفظ الجلالة (الله) بالسطر الثالث من كتابات مركز الظهر كما نلاحظها في كتابات هامش الظهر في اسم المدينة (بالمرية) وفي عدد الاحاد (خمسة) بهامش الدينار رقم (٩) وعدد الاحاد (سته) بالدينار رقم (١٠) وفي عدد المئات (خمسة) بسائر الدينانير موضوع البحث.

حرف الواو :المفردة :

كتبت هكذا [   ] ونجدها في كلمة (ولى) بالسطر الرابع من كتابات مركز الوجه وفي حرف العطف (ومن) و (وهو) من كتابات هامش الوجه وفي حرف الواو بين كلمات هامش

مسلوب بنصل الى اسفل او يتجه الى اليسار وجعل له توريق من خلال ترويسة تتجه الى جهة اليمين من اعلى وتنشطر في هيئة رحمية من جهة اليسار لأعلى ونراها في كتابات مركز الوجه اسم الامير (تاشفين) وفي كلمة (دينا) وفي كلمة (الخاسرين) ضمن كتابات هامش الوجه ، كما نراها في كتابات هامش الظهر في كلمة (الدينار) وفي مدينة الضرب (بالمرية) وفي كلمة (عام) وفي عدد المئات (خمسماية) .

### حرف الباء :

#### المفردة :

انبسطت في خط أفقي بقائم صغير من جهة اليمين في بعضه ترويسة تتجه جهة اليمين وهي على هذا الشكل [  ] ونجدها في كلمة (ضرب) ضمن كتابات هامش الظهر .

#### المبتدأة :

كتبت متصلة بحرف بعدها في انبساط أفقي قليل يعلوها قائم قصير من جهة اليمين له ترويسة تتجه جهة اليسار ولبعضه نتوء نصلي من اسفل ونقشت هكذا [  ] ونجدها في كلمة (بن) بمركز الوجه وفي كلمة (بسم) واسم مدينة الضرب (بالمرية) بهامش الظهر وفي العدد (اربع) في كتابات هامش ظهر الدينار رقم (٨) .

#### الوسطى :

تتصل بحرف قبلها وحرف بعدها بقائم صغير له ترويسة تتجه جهة اليمين قد تنشق بتفرعة نصلية أما انبساطها الاقنى قليل جدا وقد ينتمى للاتصال بالحرف الذى يليه بتقعر سفلى قد يكمل استدارته قبل الاتصال بالحرف الذى يليه ونراها على النحو التالى [  ] ونجدها في مركز الظهر في كلمة (عبد) في السطر الثانى .

### حرف الجيم :

لا وجود لها ضمن كتابات نصوص الوجه والظهر للمركز والهامش .

### حرفا الدال والذال :

#### المفردة :

كتبت في هيئة حرف الكاف ونجدها في كلمة (دينا) ضمن كتابات هامش الوجه هكذا [  ] .

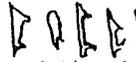


ويلاحظ من مجموعة الدنانير التي نحن بصددنا ان كتاباتها تحتوي على توريق وتزهير<sup>١٨</sup> وتختلف خصائص حروفها الكتابية عن خصائص حروف الكتابات في المشرق الاسلامي لذلك سوف أقوم بتحليل لحروف كتابات نصوص وجه وظهر هذه الدنانير للافادة العلمية منها في عمل مقارنات مع حروف كتابات مسكوكات المشرق الاسلامي<sup>١٩</sup>.

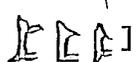
### تحليل حروف كتابات نصوص الدنانير: ٢٠

#### حرف الألف :

##### المفردة :

قائمة في استطالة ولها ترويسة (زائدة) تتجه جهة اليمين من اسفل وتنتهي في معظمها بتوريق وأما من اعلى فذات نصل مدبب لجهة اليسار فحين نجد ترويسة في اعلى تتجه الى جهة اليمين تنهى بسلبية نصلية ونقشت في هذه الهيئة [  ] ونجدها في كتابات مركز الوجه في كلمة (اله) وفي أداة التأكيد (الا) وفي لفظ الجلالة (الله) في السطر الاول والثاني وفي لقب (امير) وفي كلمة (المسلمين) وفي لقب (الامير) في السطر الخامس من كتابات مركز الوجه ، ونجدها في كلمات هامش الوجه في كلمة (الاسلام) وكلمة (الآخرة) وكلمة (الخاسرين) ، وتتمثل في مركز الظهر في لقب (الامام) وفي لفظ الجلالة (الله) وفي لقب (امير) وكلمة (المؤمنين) ، كما نشاهدها في كتابات هامش الظهر في لفظ الجلالة (الله) وفي اسم الاشارة (هذا) وفي كلمة (الدينار) وفي العدد (اثنين) في تاريخ هامش ظهر الدينارين رقم (٣) ، (٤) ، ونجدها في العدد (اربع) في تاريخ هامش الدينار رقم (٨) .

##### الوسطى :

على الرغم من ان النقاش تعمد أهمالها في بعض الكلمات مثل ما نلاحظ في كتابات هامش الظهر للدنانير رقم (٥) ، (٦) ، (٧) في العدد (ثلاث) حيث كتب (ثلاث) وفي الدنانير رقم (٥) ، (٨) ، (١٠) في عدد العشرات (ثلاثين) حيث كتب (ثلثين) غير أنه دونه في كلمات اخرى ملتحق بحرف يسبقه كحرف اللام الذي خصصنا له قسما في البحث أما في الحروف الاخرى فيعتبر منها حيث نجده هكذا [  ] يلتصق بالحرف من جهة اليمين وقد يجعل النقاش له تنوع

١٨ عن الخط الكوفي المورق أنظر :  
إبراهيم جمعة - دراسة في تطور الكتابات الكوفية ص ٤٥ ، الهجري .  
١٠٣ وما بعدها .  
١٩ أقوم بأذن الله باعداد بحث جديد عن الكتابات

٢٠ يرد التحليل هنا وفقا للأبجدية العربية .

١٠ - دينار ذهب ضرب  
المرية عام ٥٣٦ هـ ١٧

مثل رقم (٦)  
للمركز والهامش عدا  
عام ستة وثلاثين وخمسمائة  
(٨٠، ٣ - -، ٢٦ مم)

مثل رقم (٦)  
للمركز والهامش



ظهر



وجه

١٠



تفريغ لظهر الدينار رقم ١٠

(١٧) المجموعة نفسها ، ودينار ثان بمجموعة باريس (٤,٠٦ - ؟) مثل رقم (١٠) أنظر:  
Lavoix, *Ibid.*, No. 617, p. 248.

٩ - دينار ذهب ضرب  
المرية عام ٥٣٥ هـ ١٦

مثل رقم (٦)  
للمركز والهامش عدا  
عام خمسة وثلاثين وخمسمائة  
(٢٠,٤ - - ٢٧,٢ مم)

مثل رقم (٦)  
للمركز والهامش



ظهر



وجه

٩



تفريغ لظهر الدينار رقم ٩

(١٦) المجموعة السابقة ، ودينار ثان بمجموعة باريس (٤,٠٦ - - ١٨,٠ مم) مثل رقم (٩) أنظر :  
Lavoix, *op. cit.*, No. 616, p. 247.

٨ - دينار ذهب ضرب  
المرية عام ١٥٣٤ هـ

مثل رقم (١)  
للمركز والهامش عدا  
سته اربع وثلاثين وخمسة  
(١٥،٤ - ٢٦،- مم)

مثل رقم (٦)  
للمركز والهامش



ظهر



وجه

٨



تفريغ لظهر الدينار رقم ٨

ودينار ثالث بمجموعة مدريد (؟-؟) مثل رقم (٨) انظر :  
Vives, *op. cit.*, 1776.

(١٥) المجموعة السابقة ،  
ودينار ثان بمجموعة برلين (١٩،٤ - ٢٦،- مم) مثل رقم (٨)  
Nutzel, *op. cit.*, 623.  
أنظر :

دينار ذهب ضرب المرية عام ٥٣٣ هـ



ظهر



وجه

٧



تفريغ لظهر الدينار رقم ٧



ظهر

٦

وجه



تفريغ لظهر الدينار رقم ٦





٣ - ٤ ديناران ذهب ضرب  
المرية عام ٥٣٢ هـ ١٣

مثل رقم (١)  
للمركز والهامش عدا  
عام اثنين وثلاثين وخمسين  
(٢٠،٤ - ٢٦،٠ مم)

مثل رقم (١)  
للمركز والهامش



ظهر



وجه

٣



تفريغ لظهر الدينار رقم ٣

(١٩،٤ - ٢٦،٥ مم) عنه انظر :  
Nutzel, *op. cit.* II, p. 621;  
وانظر دينار رابع من نفس العام بمجموعة باريس  
(٢٠،٤ - ٢٠،٠ مم) عنه انظر :  
Lavoix, *op. cit.*, No. 614, p. 247.

(١٣) المجموعة السابقة ، ورقم (٤) من نفس المجموعة  
(١٧،٤ - ٢٧،٠ مم) مثل رقم (٣) عدا استبدال كلمة عام  
بنسبة في كتابات هامش الظهر (انظر دينار (٤)) ،  
وانظر دينار ثالث من نفس العام بمجموعة برلين

٢ - دينار ذهب ضرب  
المرية عام ١٢٥٣١ هـ

مثل رقم (١)  
للمركز والهامش عدا  
عام واحد وثلاثين وخمسمائة  
(٤,٢٠ - - ٢٦,٠٠ م)

مثل رقم (١)  
للمركز والهامش



ظهر



وجه

٢



تفريغ لظهر الدينار رقم ٢

(١٢) نفس المجموعة السابقة ، وأنظر دينار ثان بالمكتبة الاهلية بباريس (-، ٤، -، ٢٢ م) عنه انظر:  
Lavoix, *op. cit.* N° 613, p. 246.

١ - دينار ذهب ضرب  
المرية عام ١٠٥٣٠ هـ



ظهر



وجه



مركز :

الامام  
عيد  
الله  
امير المؤمنين

هامش :

بسم الله ضرب هذا الدينار  
بالمرية عام ثلاثين وخمسمائة  
(٤٠٢٠ هـ - جم ٢٦٠٥ م)



مركز :

لا اله الا الله  
محمد رسول الله  
امير المسلمين علي بن  
يوسف ولي عهده  
الامير سير

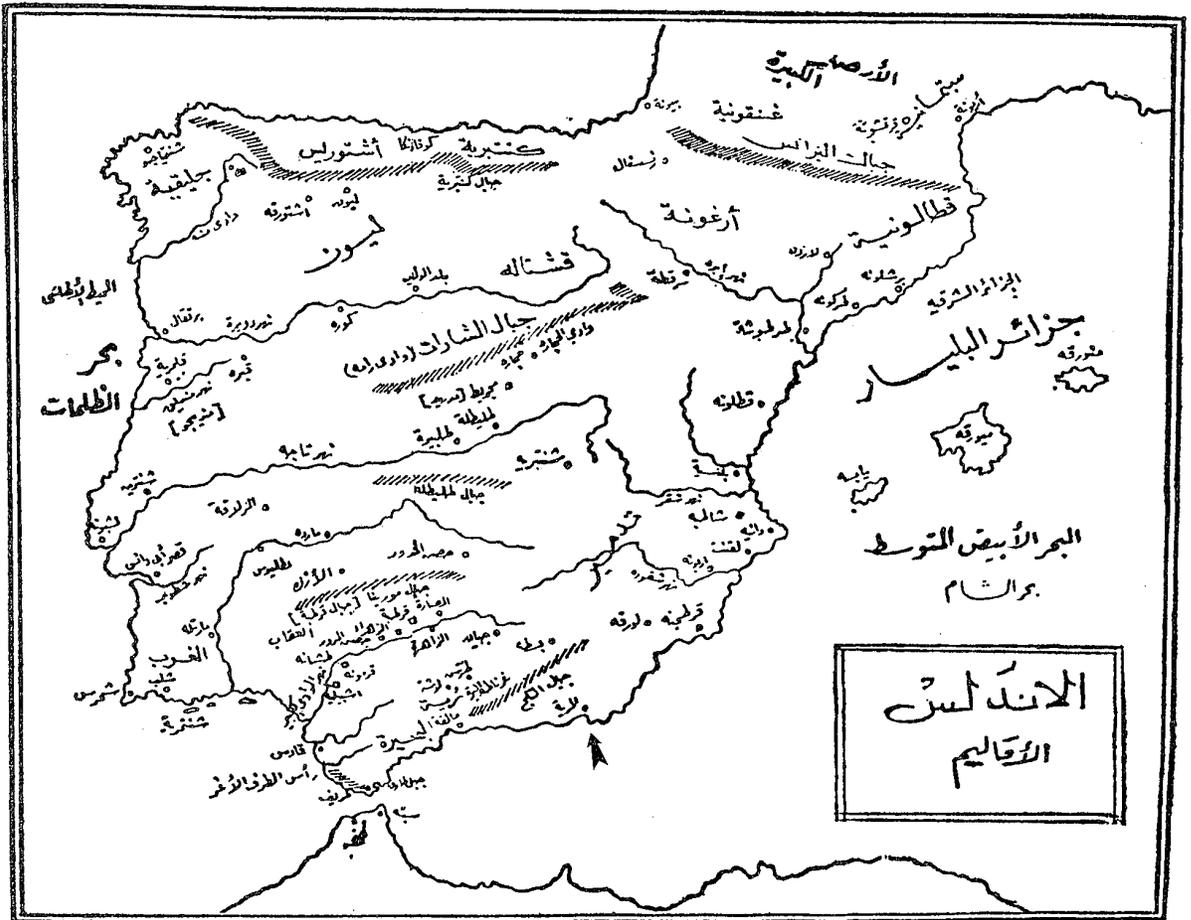
هامش :

ومن يبتغ غير الاسلام ديناً  
فلن يقبل منه وهو في الآخرة  
من الخاسرين ١١

وهذا الدينار يكمل المجموعات العالمية من حيث تاريخ الضرب .

المسلمين ، وكأنما اراد المرابطون كذلك باشعال حميقة  
المسلمين في المرية بجهاد النصرانية . وعن جهاد المرابطين  
ضد النصارى راجع حسين مؤنس - معالم تاريخ المغرب  
والاندلس ص ١٦٥ وما بعدها .

(١٠) مجموعة خاصة .  
(١١) لم يكن اختيار المرابطين لهذه الآية رقم ٨٥ من  
سورة آل عمران اعتباطا بل كان يتفق والرغبة في تحدى  
نصارى الاندلس الطامعين في القضاء على ملوك الطوائف



خريطة لمدين وأقاليم بلاد الأندلس الإسلامية  
توضح موقع مدينة المرية  
(عن د. مؤنس)

أما كتابات هامش الظهر فتدور في اتجاه معاكس لعقرب الساعة وتحمل أسم مدينة وتاريخ الضرب مبتدأة بسم الله كما يلاحظ ان بعض الدنانير تحمل كلمة (سنة) في حين ان معظم الدنانير تحمل كلمة (عام) كما يلاحظ ان تاريخ الضرب يفتقد في معظمه للألف الوسطى مثل (ثلث) و(ثلثين) كما دفع اهتمام الخطاط بنقش الحروف المزهره افقده بعض الالفات في بداية كلمة (الدينار) وقد يكون ضيق المساحة سببا لذلك أو اهماله لها معتمدا على الالف المنتهية في اسم الاشارة (هذا).

فيكون نص كتابات الهامش على هذا النحو « بسم الله ضرب هذا الدينار بالمرية عام ثلاثين وخمماية ».

ونلاحظ ان كتابات الهامش والمركز للظهر تتفق وكتابات الهامش والمركز للوجه من حيث استخدام الدائرة الخطية الفاصلة ووجود الدائرتين الخطية والزخرفية متحدتي المركز كما في الشكل السابق.



وقد وفقني الله سبحانه وتعالى في الاهتداء الى مجموعة من دنانير ذهبية أندلسية من ضرب مدينة المرية عددها (١٠) عشرة دنانير تقع سنوات ضربها فيما بين سنتي ٥٣٠-٥٣٦ هـ على التوالي ، وهذه السنوات الست ضمن سني حكم المرابطين في المرية الأندلسية التي دخلوها سنة ٤٨٤ هـ وظلوا يحكمونها حتى سنة ٥٤١ هـ<sup>٤</sup>، وتشغل هذه الفترة حكم الامير علي ابن يوسف (٥٠٠-٥٣٧ هـ / ١١٠٧-١١٤٢ م) .<sup>٥</sup>

### بيان القطع موضوع الدراسة

عدد	نوع	الوصف
١	ذهب	دينار ضرب المرية سنة ٥٣٠ هـ
١	ذهب	» » » » ٥٣١ هـ
٢	ذهب	» » » » ٥٣٢ هـ
٣	ذهب	» » » » ٥٣٣ هـ
١	ذهب	» » » » ٥٣٤ هـ
١	ذهب	» » » » ٥٣٥ هـ
١	ذهب	» » » » ٥٣٦ هـ

وتتميز كتابات هذه الدنانير بحروف كوفية مزهرة لكل من الوجه والظهر . فكتابات الوجه في المركز دونت في خمسة اسطر متوازية شهادة التوحيد والرسالة المحمدية في سطرين منها ثم اسم امير المسلمين علي بن يوسف وولي عهده الامير سير<sup>٦</sup> في الثلاثة اسطر التالية على النحو التالي :

Brethes (J.D.), Contribution à L'histoire du Maroc par Les recherches numismatiques. Casablanca, 1939.

Hazard (Harry W.), The Numismatic History of later Medieval North Africa, Numismatic Studies N° 8. New York, 1952.

على العلم والعدل وصلابة الخلق والثقافة والجهاد وكان أهم مايشغله الجهاد في بلاد الأندلس . أنظر :  
حسين مؤنس - معالم تاريخ المغرب والأندلس الطبعة الاولى القاهرة ١٩٨٠ م وأنظر ترتيب هذا الامير في التثبت الملحق بنهاية هذا البحث .

(٦) ظل الامير سير وليا لعهد الامير علي بن يوسف من سنة ٥٢٢ هـ وحتى سنة ٥٣٣ هـ ثم تولى الامير تاشفين بن علي ولاية العهد من سنة ٥٣٣ هـ الى سنة ٥٣٧ هـ أنظر: زامباور - معجم ص ١١٣ حاشية رقم (٤) .

(٣) زامباور - معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي (الترجمة) ص ١١٣-١١٤ ، وأنظر ايضا : احمد السعيد سليمان - تاريخ الاسرات الحاكمة ج ١ ص ٤٩ .

(٤) السيد عبد العزيز سالم - تاريخ المغرب في العصر الاسلامي ص ٧٠٣ مؤسسة شباب الجامعة - الاسكندرية .

(٥) تولى بعد وفاة والده يوسف بن تاشفين سنة ٥٠٠ هـ / ١١٠٧ م ، وترتيبه الثالث بين حكام المرابطين في الغرب والأندلس وكان اميرا حسن التكوين صادق الايمان مخلصا لامة الاسلام ولد بالمغرب وشب بالأندلس

## إضافات جديدة في

### مسكوكات المرابطين ضرب المرية الأندلسية

(٥٣٠ - ٥٣٦ هـ / ١١٣٥ - ١١٤١ م)

للدكتور / سامح عبد الرحمن فرهمي

لم تحظ السكة الأندلسية بعامرة ومسكوكات المرية<sup>١</sup> بخاصة بنصيب وافر من قبل الباحثين في علم النميات الإسلامية اللهم الا ما نشره بعض الغربيين عنها<sup>٢</sup>.

ويؤكد الدكتور السيد عبد العزيز سالم من أنه الى جانب الأهمية الاستراتيجية للمرية كقاعدة للأسطول الأندلسي الحربي اكتسبت المرية منذ قيامها شهرة كبرى في التجارة العالمية ولعل السبب في ذلك يرجع الى استخدامها كحطة للسفن القادمة من المشرق الاسلامي والاقطار الاوربية السيد عبد العزيز سالم - المرجع نفسه ص ١٨٠-١٨١ وعن موقع المرية انظر خريطة اقاليم بلاد الاندلس ص ٥ من البحث .

وعن تاريخ المرية أنظر ايضاً : السيد عبد العزيز سالم - تاريخ مدينة المرية الاسلامية كقاعدة الاسطول الاندلسي - بيروت ١٩٦٩ م ، وانظر : محمد احمد ابو الفرج - تاريخ مدينة المرية الاندلسية في العصر الاسلامي منذ انشائها حتى استيلاء المرابطين عليها ٣٤٤ - ٤٨٤ هـ / ٩٥٥ - ١٠٩١ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الاسكندرية ١٩٨١ م وانظر :

Torres Balbas (Leopoldo); Almeria Islamica (Al-Andalus), Vol. XXII, 1957.

(١) المرية - بالفتح ثم الكسر وتشديد الباء بنقطتين من تحتها - ياقوت الحموي - معجم البلدان المجلد الخامس ص ١١٩ - مدينة اندلسية انشئت سنة ٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله لتكون قاعدة للأسطول الاموي وكرقب حربي كما يؤكد ذلك الحميري من ان العرب اتخذوها « مرأى ، وايتنيت بها محارس » - الحميري : الروض المعطار ص ١٨٣ وانظر العذري - نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك تحقيق عبد العزيز الازهواني مدريد ١٩٦٥ م ص ٨٦ - وأصبحت المرية من أشهر مراسي الأندلس وأكثرها عمراناً وأكد ذلك ياقوت عندما أشار الى أنها صارت باب المشرق منها يركب التجار وفيها تحمل مراكب التجار - المصدر السابق نفس المجلد والصفحة وانظر : احمد مختار العبادي والسيد عبد العزيز سالم - تاريخ البحرية الاسلامية في المغرب والأندلس (بيروت ١٩٦٩ م) ص ١٧٨ وما بعدها .

٢) Delagado, (Antonio), Monnaies arabes. Madrid, 1952.

Lavoix (Henri), Catalogue de Monnaies musulman de la Bibliothèque nationale, vol. V, Paris, 1891.

Vives (Antonio Y. Escudero), Monedas de les Dinestisas Arabigo Espagnolas. Madrid, 1893.

Markov (Alexei), Inventarny Katalog Musulmaniskikh Monet. (St. Petersburg, 1896).

Lane-Poole (Stanley), Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. V, London, (1875-1890).

Nützel (Heinrich), Katalog der Orientalischen Münzen, Vol. II, Berlin, 1902.